

البرهان في علوم القرآن

أروني ماذا خلقوا من الأرض 1 .

وقيل لبيان الجنس .

الحادي عشر بمعنى عند نحو لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله 2 قال أبو عبيد وقيل إنها للبدل .

الثاني عشر بمعنى الفصل وهي الداخلة بين المتضادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح 3 حتى يميز الخبيث من الطيب 4 .

الثالث عشر الزائدة ولها شرطان عند البصريين إن تدخل على نكرة وأن يكون الكلام نفياً نحو ما كان من رجل أو نهياً نحو لا تضرب من رجل أو استفهاماً نحو هل جاءك من رجل .

وأجرى بعضهم الشرط مجرى النفي نحو إن قام رجل قام عمرو .

وقال الصفار الصحيح المنع .

ولها في النفي معنيان .

أحدهما إن تكون للتنصيص على العموم وهي الداخلة على ما لا يفيد العموم نحو ما جاءني من رجل فإنه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة فإذا دخلت من تعين نفي الجنس وعليه قوله تعالى وما من إله إلا إله واحد 5